

الجلسة الحوارية الثانية من منبر أجيال ركزت على كيفية التغلب على الشدائد في أوقات الأزمات وأهمية الفن في تجاوز المصاعب

الدوحة قطر؛ 3 ديسمبر 2017: بحثت الجلسة الحوارية الثانية من منبر أجيال، الذي يقام ضمن فعاليات مهرجان أجيال السينمائي الخامس من تقديم مؤسسة الدوحة للأفلام، كيفية الاستفادة من أوقات الأزمات لتعزيز الحركة الاجتماعية والفنية وتقديم أعمال إبداعية مميزة.

وشارك في الجلسة كل من شوق شاهين المتخصصة في الصحافة المرئية والسمعية، والفنان عبد العزيز يوسف المؤسس المشارك لـ "كارتون"، وميرساد بوريفاترا مدير مهرجان سراييفو السينمائي، وأدار الجلسة معيد أحمد. وشارك المتحدثون خبراتهم وآراءهم في الندوة التي أقيمت بعنوان "تجاوز: كيف يتغلب الفن على الشدائد".

وبدأت الجلسة بعرض فيلم قصير أظهر استجابة القطريين والمقيمين لأخبار الحصار على قطر وكذلك الاستجابة العفوية للمجتمع الإبداعي من فنانيين وكتاب وموسيقيين وصناع أفلام اذبن قدموا العديد من الإنتاجات والأعمال الفنية الرقمية. ويشار إلى أن هذه الأعمال تعرض حالياً في معرض "البلوكيد" في المبنى 19 في كتارا ضمن فعاليات مهرجان أجيال السينمائي.

يضم معرض الحصار "البلوكيد" أعمال المواطنين والمقيمين التي أنتجت مباشرة بعد فرض الحصار الجائر على قطر. وتظهر الأعمال الرغبة المشتركة للفنانين في الدفاع عن بلدهم لتعزيز مكانتها وتصحيح الصور الزائفة عنها في ظل الشائعات الأخيرة التي رافقت الحصار.

وقال أحمد معيد مدير الجلسة أن "القوة الناعمة للفن وقدرته على تغيير المفاهيم في قطر والعالم، وأن الفن ولد من جديد في قطر بسبب هذا الحصار".

وقالت شوق شاهين معلقة على ردة فعلها على الحصار: "اكتشفت العديد من الأعمال الفنية الجديدة نتيجة هذا الحصار. لننظر إلى الجانب الإيجابي. لقد ساهم الحصار في إحياء الفن وتوحيد الناس معاً. والدليل على ذلك بأننا هنا الليلة".

وتطرق عبد العزيز يوسف إلى تجربته في رسم رسوم كاريكاتيرية عندما عرف عن الحصار. ويقول "في العادة أرسم كاريكاتيراً واحداً في اليوم الواحد. في ذلك اليوم رسمت 30 لوحة. أنا أعني تماماً بأنه لدي قصة لأخبرها". وأشار إلى أن الحصار الظالم وأد فيه طاقة وقوة للعمل بجدّ وسرعة. "كنت معتاداً أن أنجز فيلماً تحريكياً من 30 ثانية كل أسبوعين أو ثلاثة. الآن أنجز العمل في خلال ساعتين فقط".

بدوره أوضح ميرساد بوريفاترا الذي عاش الحصار لمدة 4 أعوام في سراييفو في فترة التسعينات بأن الطريقة التي يتحدث عنها الناس في قطر حول الحصار وردة فعلهم على ذلك، خصوصاً المجتمع الإبداعي، ذكره بما فعله جيله خلال الحرب في البوسنة.

وقال متحدثاً عن تلك التجربة: "عندما قصفت المكتبة الوطنية في سراييفو، أدرك الكتاب والفنانون والممثلون والمخرجون بأن عليهم التوحد والقيام بأمر ما. وبدأ الأمر بعروض في المركز الثقافي الذي تعرض للدمار ومنح السكان بارقة أمل توجت في عام 1995 بإطلاق مهرجان سراييفو السينمائي وسط الحصار. وبعد 23 عاماً أصبح المهرجان أكبر مهرجان سينمائي في أوروبا والمجموعة التي أطلقتها لا تزال تعمل معاً في تعاون تام. أردنا أن نخبر العالم بأنه حتى من دون كهرباء وماء وطعام يمكن أن تواجه سراييفو الحصار بكل كرامة".

وقد لاقت الجلسة إعجاب الحاضرين والجمهور الذي أجرى حواراً مثمراً مع المتحدثين.

تباع التذاكر للدورة الخامسة من المهرجان بسعر 25 ريالاً للتذكرة الواحدة للعروض العامة. تتوفر التذاكر على مدار الساعة عبر الموقع الإلكتروني **ajyalfilm.com** أو في شبك التذاكر الرئيسي لمهرجان أجيال في كتارا في المبنى 12 أو من شبك التذاكر لمهرجان أجيال في متجر فناك في الدوحة فستيفال سيتي.

ويحظى مهرجان أجيال السينمائي 2017 في نسخته الخامسة بالعديد من الشركاء هم: الحي الثقافي كتارا بصفة الشريك الرسمي، أوكسيدنتال للبتروول و **Ooredoo** بصفة الشريك الرئيسي، والهيئة العامة للسياحة بصفة الشريك الاستراتيجي. لمزيد من المعلومات والاطلاع على آخر أخبار المهرجان، الرجاء زيارة الموقع الإلكتروني www.dohafilminstitute.com/filmfestival

--انتهى--

حول مؤسسة الدوحة للأفلام

"مؤسسة الدوحة للأفلام" مؤسسة ثقافية مستقلة غير ربحية تأسست في عام 2010 لضم كافة المبادرات السينمائية في قطر تحت مظلة واحدة. تدعم المؤسسة نمو الأفلام المحلية من خلال تعزيز التعليم السينمائي ورفع الذائقة السينمائية والمساهمة في تطوير وبناء صناعة سينمائية إبداعية ومستدامة في قطر. وتتضمن برامج "مؤسسة الدوحة للأفلام" على مدار العام: تمويل وإنتاج الأفلام المحلية والإقليمية والعالمية، والبرامج التعليمية وعروض الأفلام، بالإضافة إلى تنظيم مهرجان أجيال السينمائي وقمرة. وبتخاذها للثقافة والمجتمع والتعليم والترفيه ركائز أساسية لها، تشكل "مؤسسة الدوحة للأفلام" مركزاً سينمائياً شاملاً في الدوحة، بالإضافة إلى كونها مورداً أساسياً للمنطقة والعالم. وتلتزم المؤسسة بدعم الرؤية الوطنية 2030 الرامية إلى بناء اقتصاد قطري مستدام يقوم على أسس المعرفة.

Doha Film Institute

Twitter: @DohaFilm

Instagram: @DohaFilm

Facebook: www.facebook.com/DohaFilmInstitute